عدد ١٥٥ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
للاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٥ شعبان ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٢ مارس الافرنجي سنة ١٩٢٤



ابطال قضية العصر الجديد


محي الدين القليبي


احمد حسين المهيري


محمد معلى

مالكم كيف تحكمون ؟

رواية العصر الجديد ؟ اعجوبة من عجائب الدهر ، واشولة من اساليب القهر والنهر ، ونموذج من بضاعة العسف المديد ، وءاية من ءايات الاخذ الشديد ! وها انا احيطك من الرواية بما لم يكن لك به خبرا

ارتفع الستار يوم الجلسة عن المحكمة محاطة بالمحافظة كلها ، اعوانها الجهريين والسريين ، وعيونها الساهرين والمخبرين ، وكوميساراتها الرائحين الغادين ، والتابعين وتابع التابعين ، والله خير حفظا وهو ارحم الراحمين !

تجمع خلق كثير حول باب المحكمة وعلا تصفيقهم والهتاف حينما قدم المتهمون ووكلاؤهم اظهارا للتضامن والانعطاف .

انتصبت هيئة المجلس وكان ما كان من الجدال في شان تتبع النازلة وعدمه لان التاريخ الذي تضمنته شكاية العميد ، لم يصدر فيه عدد من العصر الجديد !

حكم المجلس بصحة التتبع وهب المدعى عليهم للدفاع عن انفسهم فاعجب الحضور بما اتى به صديقنا السيد محي الدين القليبي محرر المقال الافتتاحي للعدد المدعى فيه حيث وقف وقفة الابطال ، وايد بالحجج ما تضمنه المقال . ولكن الغرابة تضاعفت لما اظهره كل من الوصيف البارع السيد احمد المهيري صاحب الجريدة والكاتب المجيد السيد محمد معلى من الشجاعة النادرة والشهامة المثلى اذ طفقا يتنازعان الفصل المحرر في شان اجاد م . كولرا وكل منهما يدعيه ليتحمل ما يترتب من المؤاخذة عليه

... سيدخل شهود الاثبات فرادى (وكان العبد لله احدهم) فشهدنا بما مر بنا وعرفنا من نوائب لا تحصى ، ومصائب لا تنسى ، وكيف اقتحمنا الشدائد والاهوال ، خلف الابواب وتحت الاقفال (الله لا عاد يعاود ميزيريه) وشهد ءاخرون بحرمان الادارة اياهم من الرخص في اصدار الجرائد وتاسيس الجمعيات . وكان ذلك كله تاييدا لما سطره السيد محي الدين في مقاله المؤاخذ به .

دافع عنه محاميه الاستاذ صالح فرحات فاسهب وانى باقطع الادلة الداحضة لما نسب لمنوبه من شتم الادارة وقذفها اذ ما كتب غير وقائع تاريخية ايدها الشهود تاييدا . كما دافع الاستاذ دوران عن السيد محمد معلى وتلاه الاستاذ احمد الصافي مبرئا مدير الجريدة من التبعة وثلاثتهم طلبوا البراءة وترك السبيل

اختلى المجلس بقصد التفاوض ساعتين الا قليلا وبعدئذ اسمعنا الحكم الذي اذاعت الوصيفات نصه وهو سجن الصحفي ٨ ايام (حسوما) وسجن المحررين ٦ اسابيع . من فصل الربيع !

نزل الستار هنا عن ءاخر منظر من هذه المأساة التي ما حسبنا لها خاتمة بهذا النمط . ولا فرضنا لها نصيبا من هذا الشطط !

اما راي العبد لله في هذه النتيجة الثقيلة فهو راي الجمهور بل راي الامة جمعاء التي تلقت هذا الحكم بكامل الاستياء والاستغراب !

حكم المجلس على الصحفي بثمانية ايام سجنا وكذلك يحكم على الحشاش اذا ضبط والحشيش في يده !

حكم على المحرورين باضعاف ذلك ، وكذلك يحكم على سارق المعز ومختلس الوز !

حكم المجلس على هؤلاء الثلاثة ذوي الصحائف البيضاء بالسجن وما ادراك ما هو ... وقد شاهدنا بعض السارقين في جلساته بقانون التاجيل !!

كتب محي الدين حقائق في التاريخ مثبتة وسطر محمد معلى فقرات من كلام رجل مبعد ، ونشر احمد المهيري ذلك ، فالفت من اجل هذا رواية ماساة كان تمهيدها قبض روح الجريدة وختامها القضاء على ابطال الرواية بالسجن ، وما ينبئك عنه مثل خبير ...

حفلة ثانية ... ! اقتنوا تذاكركم قبل النفاد ! سيعاد تمثيل المنظر الاخير من هذه الرواية بدائرة الاستيناف ، وعسى ان يبدل الستار عن خاتمة يسر بها الحاضرون ، وتنسخ ما قضى به الاولون !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

الشفقة

كلمة تلفظ ، عبارة تقال ، لفظة تسمع - اذا كنت تعلم ان الشفقة مسكنها القلوب ، فاعلم انها انتقلت من مسكنها الاول اذ جعلوا الالسن مسكنا لها - تجري على هذه الالسن امرا وحثا ووعظا وتحريضا - ولكن ادر طرفك فيما حولك لترمق كم عدد القلوب الكسيرة والافئدة البائسة ، وحولها اكف متناولة الى الاعناق - ذلك ما ترى ابدا ما دامت كلمة الشفقة مقصورة على اللسان لا تصل الى الجنان

(العذراء)

الاجتماع السادس والعشرون

للموظفين

ح ، ق - بركوا بركوا سا ... اليوم حصل تاخير كبير في الخدمة !

م ، ب - ان العملة يطلبون اجورهم

ح ، ق - فليعطوا ولماذا لم يعطوا ؟

ش ، ق - منين ماش نعطيهم ؟

ح ، ق - سي تيريبل سا ، دائما تشكو العجز !

د ، ح - انا معتو سمعتهم قالوا يحبو الفلوس والا ما يخدموش

ع ، ك - لكن سيدي (ش) يحبهم يعيشو بالتقوى

ش ، ق - قلت لهم اصبروا بعض ايام

ح ، ق - مي بركوا ... ديما العرب بلاشي نظام ،

د ، ح - القيرارات متاعنا ديما ما نمشيوهاش في الريقلما

ب ، ل - يعني معنيه يلزم كيف ما ترى روحك ترى الخدامه ماو يلزهم مصاريف

م ، ت - لكل منا مصاريف يا اخوان خصوصا وقد جاء رمضان

يسألونك عن ...

الريكلام !

فلا تجبهم قبل ان تراجعني لافيدك فتقول صوابا ، وتحسن جوابا ،

اضرب لهم مثلا فاجرة باغية اخنى عليها الزمان ، وجفاها الفجار وذوي الخذلان ، واصبحت حائرة ، ببضاعتها البائرة ، فانها لا تعدم بين الاقوام الكرام ، من يهديها لطرق الريكلام !

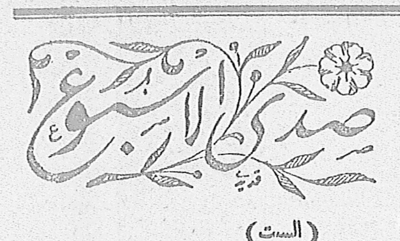
في الطريق يناولونك ورقة (مجانا) تقرا فيها ان اخت القمر وشقيقة الشمس ، وابنت خالة الظبية وبنت اخت التمساح ستقوم وتقعد وتشنف وتفنش - حفلة رائقة ! فرصة لا تعاد ! استعداد عظيم ! هلموا واركضوا واخدموا وطنكم بمساعدة من اوقفوا الحياة على خدمة اللغة والاخلاق ... !

وعبدكم هذا احب مرة ان يندمج ضمن الهارعين ليرى ما هناك ولكنه في الاخر عاد يلطم خده بيده ليذكر وجع ذلك ان راودته النفس مرة اخرى

وبدون ان اطيل عليكم اقول ان عروسة البحر ، وبلبل السحر ، وتلك وهاتيك والاخرى لم يدعون لخدمة اللغة والاخلاق ... الا الرغبة في الظهور ، واصطياد المغرور ، وتبادل السلام بحصول الريكلام !

فجزى الله من اعان (على هم الزمان) ، بالاحسان ، لترويجه ما حققه البوار فصار شكره واجب على هذا ....

(المهذار)



(السبت)

قلم ذو وجهين !

قرات اليوم ترجمة فقرات من كتاب الفه صحافي فرنساوي بتونس وتكلم فيه عن الاستعمار الفرنسي ومما قال فيه : يجب علينا ان نستميل قلوب الشعوب باللين والرفق ، وان نعمل لاكتساب وداد الامم التي لا تنكر حقوقها الخ

من هو هذا الصحفي المؤلف ؟ هو م ، تريدون صاحب « لا تونزي فرانسيز » !

(الاحد)

يا للعار !

حدثونا بان ضيفا فرنسيا زار احدى الجمعيات التونسية وحضر لهذه الزيارة رجل (اعمى القلب) من الذين يدعون الطب ويموتون بالعلة فكان من ضمن حديثه مع الضيف ان الطبقة المستنيرة من المسلمين لا يتقيدون بتعاليم الدين ، ولا يرون من حرج في نبذها

ولكن بهت الذي كفر حينما انكر عليه الضيف قوله وطفق يفهمه ان دين المسلمين كله حضارة ولا سعادة لهم الا بالخنوع لتعاليمه - فيا للعار

وبناء على راس هذا الجاهل يلزمنا اذا عددنا امراضنا ان نجعل في راس القائمة امثال هذه الجراثيم الضارة والمخجلة في وقت معا

(الاثنين)

حول السفارة

اذاعت اليوم جريدة « البتي ماتان » بان م ، نودان حاكم البوليس سيخلف بتونس م ، لوسيان سان الذي سيعين سفيرا لفرانسا باحدى بلدان اوروبا ، ونحن لا ندري مقدار هذه الاذاعة من الصحة

وبعد كتابة ما تقدم نشرت بعض الصحف ما يخالفه موكدة بان حكومة الجمهورية لم يخطر ببالها نقلة جنابه الى وظيف اخر

(الثلاثاء)

اندفاع ام تحريش ؟

سمع كتاب « النهضة » ما يقوله الناس عن



شعر الشيخ معاويه

قال مبتهجا بحلول سي تريمش بالعاصمة ومرحبا بقدومه ومنوها بحزبهم :

تبدت في قميص من ستان * فاخجلت العجائز والغواني
وحلت بالقلوب لكاس تاي * به النعناع نعم الاخضران
سالناها فمن انت اجابت * انا البشرى بضيف ذي معاني
فقلنا مرحبا هذا تريمش * ومن لا يدري ابطال الزمان
فاهلا بالذي ابدى اعتناء * بنهضتنا لاجل الروجان
فمد عليها يا خير نصير * لحزب ماله في النفع ثاني
ويكفيه افتخارا واعتبارا * رئاسة قدنا الغالي حسان
وتدبير العجوز به نسير * ولو كره الرفيق القطلاني
تفضل يا تريمش ان مدحي * طويل فيك مختلف المعاني
لانك صرت للاكرام اهلا * فقمت بذاك يرحم من قراني

نهضتهم ازاء (قضية العصر الجديد) فجعلوا هذا عنوانا باحرف غليظة لمقال اتوا فيه على خرافة قديمة تتعلق بالصحف التي كانت بتونس (يوم خلق الدنيا) وقالوا بعدئذ «... كان من واجبنا ان نسلك في انتقادنا مسلك الاعتدال اذ لا فائدة في الحماس وشدة اللهجة... وان الحماس المفضي حتى الى الطعن والشتم (؟ !) من الامور المنفرة ...الخ»

احيل المدعى عليهم على المجلس بتهمة الشتم والقذف وبعد الحكم بسجنهم دافعت «النهضة» عنهم بما سمعتم وهذا ما عندنا عرفنا كم به والسلام

(الاربعاء)

في سبيل السقوط !

كتبنا في العدد الماضي كلمة عن مؤدب بماطر يسخر الصبيان لجمع الدراهم والحبوب فيعلمهم بذلك الذل والمسكنة بدل ان يخلقهم بعزة النفس ومكارم الاخلاق ، فورد علينا فصل بالعنوان اعلاه وبامضاء (الغيور الهمامي) اعلمنا كاتبه بان هذه العادة السيئة متبعة ايضا في الجنوب ، فلقد تعود المؤدبون هناك على ارسال الاطفال الى المقابر للتلاوة (مقابل خبزة وحمة) واصطحابهم الى المآتم ...الخ

ونحن نكرر تنبيه الاباء الغافلين الى صد ابنائهم عن هذا الصنيع المشين حفظا لاخلاقهم وكرامتهم .

(الخميس)

خبر سار

اسس بعض اخواننا الزيتونيين حسبما يقال جمعية للعب الكرة بالارجل وخرجوا مرات لميدان التمرين ولا يزالون يخرجون ، والتعلم جار بنشاط !

(الجمعة)

اقمشة حديثة

ومختلفة الالوان وصالحة للرجال والنساء ولكل الفصول ، وردت الى مخزن الربيع الواقع بنهج الباشا عدد ٩ واسعارها مناسبة

الغاز البديع

لغز العدد الماضي لفظ (قاموس) وقد فسره الظرفاء :

ابو عبد الله (المجاز) - مصطفى بن شعبان - ابراهيم بن حيده - ع . ز - ابن همام - محمد بن محمود - محمد علي بسباس - احمد بن وفرم -

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم سداسي لطائر (٣٢١) ظرف مكاني و (٢٣١) اسم لبلدة في قارة اسيا . و (٦٢١) اسم لثمرة . و (٢٦٤) اسم لمادة مغذية . و (٤٦٢) اسم لسلاح . و (٦٣) اسم لحيوان من ذوات الاربع . و (١٥٣٦) اسم لاحد فنون العربية . و (٥٤١) اسم من اسماء الرجال . و (٢٥٦٤) اسم لشاعر عربي

وجائزته نسخة من مجموع تشطير وتخميس لامية ابن الوردي توجه للسابق ان اردف حله بتامبر ذي ٢٠ ص .

شؤون

رجاء عدد (١)

نرجو من السيد العربي قصارة نائبنا كان بفاس ان يوافينا بما بقي لديه من متحصل بيع الجريدة اذ لا يجدر به هذا السكوت .

بحث سمكي

كتب من كتب بالنهضة بحثا في فلا المعاش اعطى فيه تدقيقا محكما بخصوص اسعار السمك وغلو السمك واحتكار السمك وما تصرف من السمك ويستروج من البحث نفي ما عسى ان ينسب لمن بيده مصيدة تيغنجه . وهو والحق يقال تدقيق مفيد يرجع في فهمه لفضيلة قاضي السمك

ديوان الشاعر الكبير

بناء علي رسالتين اتصلنا بهما اليوم من بعض المشعركين في ديوان امير الشعراء التونسيين صديقنا السيد الشاذلي خزنه دار في الاستعلام والتشوق الى يوم بروزه . انشرف (بصيفتي الناشر له) باسداء البشرى لكافة الادباء وان السير حثيث والعمل متواصل في سبيل طبعه مع التاكيد بانه جمع الدرر الغوالي . وحوى الفوائد البديعة وسيكون مفخرة في هذا العصر . وزينة لعالم الشعر

التدجيل في بوار

اتصل بنا الخبر وان بعض الدجالين الذين اتخذوا الخزعبلات حرفة ينصبونها كالشراك لاصطياد السذج والجاهلين وابتزاز اموال البسطاء والغافلين مثل دجال القصيبي واضرابه قد عزموا على تاسيس زاوية ببلد المهدية لنصب شراكهم ولكنهم لما طرقوا هذا الباب لم يقابلوا من عقلاء الجهة الا بالصد والاعراض حيث فهموا غايتهم وادركوا مطامعهم ونصبهم ، ونحن نحذر اهالي المهدية من الانقياد لهؤلاء الذين يتناولون مما في ايدي الناس ويضحكون عليهم فرحين برواج خزعبلاتهم واشعار شيخهم وانطلائها على العقول البسيطة ، ولنا عودة للبحث في شان مكتوب ورد لادارة جريدة « جحجوح » من احد الضالين يرد به علينا ويدافع عن طائفة التدجيل الذي اصبح في بوار

اهلا وسهلا

شرفنا في هذا الاسبوع خلنا الصفي وحبيبنا الوفي الكاتب الاديب الشيخ راجح ابراهيم الوكيل الرسمي بسوسة فسرنا مقدمه وشملتنا غبطة انسه له ودع صاحبته السلامة.

انتقال وكيل

يعلن الوكيل السيد صالح الشريف لحرفائه ومن يهمهم الامر انه انتقل من نهج الباشا الى نهج باب منارة عدد ١٦

فليهنا بها

رزق خلنا الفاضل الاديب السيد التجاني بوطافه احد اعيان بنزرت انثى سماها (سعاد) فنهنيه بها ونرجو لها الاسعاد .

جدول العام

اقرءوا واعجبوا . فان السادة الاتية اسماؤهم قد سمحت لهم هممهم بان يقبلوا الجريدة عاما وعامين وثلاثة ويابوا ان يوافوها بحقها الذي حملونا في طلبه مصاريف طائلة وهم لا يجيبون

محمد المتهم	بيوفيشه
محمد بن الحاج بن ناصر	بقفصه
الصادق بن قيله	بزفوان
سعيد العيدودي	بحم تطاوين

صحيفة اخلاقية منتظمة البروز سامية ادارتها في توسيع نطاقها . فان كنت مشتركا فيها فلا تتاخر من دفع اشتراكك . والا فبادر بالاشتراك وشرك من حولك من القرناء .

اقتراحات

تخميس

ارى الفكر نحو النقد ابدى ارتياحه

وان رام انصار الضلال اجتراحه

فلا تحسبوا « عبده » حراما اباحه

(ولكن دينا قد اردت صلاحه)

(مخافة ان تقضي عليه العمائم)

(رجب افندي العجمي)

اتريد ان تستفيد

اذا اردت فلا تقتن ما يلزمك من السميد الا من ماركة الخمسة الذي اجمع الناس على رفعته فانك تجده بمغازة السيد الطيب الحداد بنهج لاغه عدد ٦

كلمات ذهبية

اطلبوا جميع المشروبات والقازوز الخ فانها توجد في جميع الخانات (النهضة)

منتظفات

ليت القطار يتكلم

مر (القطار) فهز الـ

ـا قطار نجدا وتهما

يمكـو وقد كاد ان يـ

ـمع القصي الاصما

ليت الكا منه نطـق

يصيح بالقوم دوما

يقول يا من فقدتم

اصالح الامر حزما

قوموا اطلبوا القصد مثلي

سيرا وجدا وحزما

(اديب)

ارتفاع الليرة

بالرغم من ارتفاع الليرة وغلو الاسعار فان التاجر السيد الباجي المبزع صاحب المغازة عدد ٢١ بسوق الصوف قد ابقى اسعار بضائعه كالمعتاد ومن زاره تحقق ذلك ، ولديه سراول صوف وحرير معجبة وشيفان حرير عالية وكريب دي شين على الميز ومحارم خيط رفيعة واقمشة مختلفة نسائية

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٣ فهناك انواع البرقيز : التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

مر يوما بمحل السيد علي التميمي لترى ما (الفترنات) من السلع المتجددة وعنده سراول جلده نصف يد الوان